



ISSN: 1817-6789 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.com>
 كلية التربية للعلوم الانسانية
 College of Education for Human Sciences

Sources in the book of the alert to explain the problems of enthusiasm for Ibn Jini (d. 392 e) - A study of morphology -

**Saad Ali Rashid
Allawi**

Abstract

This research study (the references in book of denoting the problems of IBN JENY morphological study) this study aims to search in Arabic linguistics legacy and discover its content by study the references of one of morphological chapter in classified for one scholar of Arabic language that has a clear affect in followers . the research consist of foreword and four chapters then conclusion .the first one includes the references of triple verbs and others in the book . in the second chapter concern with the name of the references . the third chapter concern with (MIMI) references but the forth chapter include the conclusion and the important of findings that the research carry out

Keywords:

Sources in the book of the alert to explain the problems of enthusiasm

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Dec. 2017
 Accepted 2018
 Available onlinz 05 xxx 2018

يتناول هذا البحث (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جنّي (ت 392هـ) - دراسة صرفية)

سعد علي رشيد علاوي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في التراث اللغوي العربي، والكشف عن مكنوناته من خلال دراسة المصادر - أحد أهم مباحث علم الصرف- في مصنف لإمام من أئمة العربية الذين كان لهم أثر واضح فيمن بعدهم.

يتألف البحث من مُقدِّمة وأربعة مباحث وخاتمة، فأما المبحث الأول، فجاء مشتملاً على مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية الواردة في الكتاب، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، واشتمل المبحث الثالث على المصدر الميمي، وتناولت في المبحث الرابع مصدر المرة، وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على إمام المتقين، وخاتم المرسلين محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. وبعد.

فإنَّ أعظم مصدر في معرفة اللغة - بعد كتاب الله تعالى وحديث نبيه الأكرم مُحَمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو شعرُ العرب ورجزها؛ لأنَّه ديوان العرب، وسجل حياتهم وتاريخهم، وهو وعاء اللغة ومستودعها، وقد أدرك علماء العربية والإسلام أهمية الشعر ومنزلته، فأخذوا يجمعونه ويدونونه ويختارون منه أفصح وأفضل، فظهرت مجموعات شعرية اختلفت مناهج التصنيف فيها، كالمفضليات، والأصمعيّات وجمهرة أشعار العرب، وغيرها، وكان من بين تلك المجموعات المختارة حماسة الشاعر العالم أبي تمام الطائي (ت231هـ) التي تعتبر من أشهر الإختيارات الشعرية؛ إذ أنّ المقطوعات الشعرية جاءت فيها مرتبة على حسب المعاني والأغراض، وقد نالت حماسة أبي تمام ثقة علماء العربية فصارت مصدراً من مصادر الإحتجاج في اللغة، ولمكانتها وأهميتها اتَّجه كثير من العلماء والأدباء إلى شرحها، وبيان مستغلقها حتى كثرت عليها الشروح، وكان من أقدم وأهم هذه الشروح شرح أبي الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) الموسوم بـ(التنبيه على شرح مشكلات الحماسة)، وهو أول شرح يُصنَّف في مشكل إعراب الحماسة وتصريفها، وهو شرح كبير الأهمية ثر بقضايا اللغة العربية، ولا سيّما الصرفية منها، والتي اخترتها لدراستي؛ لما للصرف من منزلة رفيعة بين علوم اللغة العربية، فهو أشرف شطري العربية، كما قال ابن عصفور⁽¹⁾، فجاء عنوان (المصادر في كتاب التنبيه على شرح مشكلات الحماسة، لابن جني- دراسة صرفية) ليكون موضوعاً لبحثي، وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع أسباب من أهمها:

- 1- رغبتني الشديدة في خدمة التراث العربي عامة، وتراث ابن جني بشكل خاص.
- 2- مكانة أبي الفتح ابن جني العالم الفذ الذي ساهم مساهمة عظيمة في إرساء دعائم اللغة العربية، من خلال ما تركته من آثار ومؤلفات أثرت المكتبة العربية، وإعجابي الشديد بأقواله وآرائه وتعليقاته التي تدلّ على قوة نظره، وسعة إحاطته باللغة، ودقة بصر في جوانبها، وفي دراسة المصادر بهذا المصنف فائدة لدارس هذا العلم.
- 3- ارتباط الموضوع بالجانب التطبيقي، فإنَّ أبا الفتح قد طبَّق في كتابه قواعد اللغة على أشعار الحماسة، وفي تطبيق القواعد على الشعر العربي أهمية عظيمة.
- 4- أنّ دراسة القضايا الصرفية تثري الباحث وتكسبه علماً نافعا؛ لأنَّه سيرجع إلى أمّات الكتب العربية في اللغة والصرف وإعراب القرآن العظيم وغيرها من كتب. وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يُعَسَّم البحث على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة. فجاء المبحث الأول متناولاً مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية، وجاء المبحث الثاني مخصصاً لاسم المصدر، وتناولت في المبحث الثالث المصدر الميمي، وخصصت المبحث الرابع لمصدر المرة،

وجاءت الخاتمة متضمنة أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وأعقبت ذلك بثبت للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا البحث مرتبة ترتيباً ألفبائياً.

وأخيراً فهذا جهد مقل، وبضاعة مزجاة، فإن أصبت فيتوفيق من الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي المحاولة والجهد، والله أسأل التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

البحث الأول: المصدر

توطئة:-

المصدر في اللغة: قال الخليل: ((الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شَيْءٍ، وَصَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا، وَصَدْرُ الأَمْرِ أَوَّلُهُ ... وَالصَّدْرُ: الانصراف عن الوِرْدِ وعن كُلِّ أَمْرٍ ... وَالمصدرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصَدَّرُ عنه الأفعال))⁽²⁾، وقال الجوهري: ((وَالصَّدْرُ بِالتَّحْرِيكِ: الأسم من قولك: صَدَرْتُ عن الماء وعن البلاد... وَالمَوْضِعُ مَصْدَرٌ، وَمنه مَصَادِرُ الأفعال))⁽³⁾، فالمصدر اسم مكان، وهو الموضع الذي يصدر عنه الوارد.

المصدر في الاصطلاح: إنَّ أَوَّلَ مَنْ أشار إلى مصطلح المصدر هو الخليل بن أحمد حين تحدّث عن المادة اللغوية حيث قال ((وَالمصدرُ: أصلُ الكلمة الذي تَصَدَّرُ عنه الأفعال))⁽⁴⁾، وهو أقدم قول قيل فيه قال ابن المؤدب (ت 338هـ): ((وأول من سمّاه مصدرًا، ووسمه به الخليل بن أحمد، أبو عبدالرحمن البصري))⁽⁵⁾، وقد تعددت المصطلحات الدالة على المصدر عند سيبويه، فيسميه (الحدث)، و (الأحداث)، و (اسم الحدثان)، و (الفعل)، و (المصدر من مصطلحات سيبويه أيضاً)⁽⁶⁾، وعرفه ابن السراج بقوله: ((المصدر: اسم كسائر الأسماء، إلا أنه معنى غير شخص. والأفعال مشتقة منه، وإنما انفصلت من المصادر بما تضمنت معاني الأزمنة الثلاثة بتصرفها، والمصدر: هو المفعول في الحقيقة لسائر المخلوقين، فمعنى قولك: قام زيد وفعل زيد قيامًا سواء، وإذا قلت: ضربت فإنما معناه أحدثت ضربًا وفعلت ضربًا فهو المفعول الصحيح))⁽⁷⁾، ويقول عنه ابن المؤدب: ((وليس هو بفعلٍ محضٍ، ولا باسمٍ محضٍ، إذ لو كان فعلًا محضًا، لانتقى عنه التتوين، ولو كان اسمًا محضًا، لُنْتُي وَجُمِعَ وَأُنْتُ، وهو موحد في الأحوال كلها))⁽⁸⁾، وأوضح حدَّ للمصدر وضعه ابن جني قال: ((وَاعْلَمْ أَنَّ المَصْدَرَ كُلَّ اسْمٍ دلَّ على حدث وزمان مَجْهُولٍ، وَهُوَ وَفَعْلُهُ من لفظٍ وَاحِدٍ وَالفعلُ مُشْتَقٌّ من المَصْدَرِ فَإِذَا ذَكَرْتَ المَصْدَرَ مَعَ فَعْلِهِ فَضَلَّةٌ فَهُوَ مَنْصُوبٌ تَقُولُ قُمْتُ قِيَامًا، وَقَعَدْتُ قُعُودًا))⁽⁹⁾، ويعد هذا يتضح أَنَّ المَصْدَرَ اسم دال على الحدث المجرد من الزمن نحو: ضَرَبْتُ، وَتَسْبِيحٌ، وَقِيَامٌ، وتجرده عن الزمان يميزه عن الفعل الذي يدل على الحدث مقترنًا بالزمن⁽¹⁰⁾.

أبْنِيَةُ المَصَادِرِ

أ: مصادر الأفعال الثلاثية:

للفعل الثلاثي مصادر كثيرة، ولم يطرد منها شيء، ولكن غلب في بعضها أبنية، والمراد بالقياس قياس الغلبة لا قياس الاطراد، فحاول العلماء وضع بعض الضوابط التي تنطبق على مجموعات من الأفعال الثلاثية⁽¹¹⁾.

1- (فعل):

وتكون هذه الصيغة مصدراً لكل فعلٍ ثلاثي متعدي نحو: رَدَّ الشيء رَدّاً، وأكله أكلًا، وفهمه فهماً⁽¹²⁾، قال سيبويه: ((فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة أبنية: على فَعَلَ يُفَعِّلُ، وفَعَلَ يُفَعِّلُ، وفَعَلَ يُفَعِّلُ، ويكون المصدر فعلاً، والاسم فاعلاً، فأما فَعَلَ يُفَعِّلُ ومصدره فَعَّلَلَ يُفَعِّلُ قَتَلًا، والاسم قَاتِلٌ، وَخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خَلْقًا، والاسم خالق... وأما فَعَلَ يُفَعِّلُ فنحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وهو ضارب... وأما فَعَلَ يُفَعِّلُ ومصدره والاسم فنحو:... شَرِبَهُ يَشْرِبُهُ شَرْبًا وهو شارب⁽¹³⁾، وذكر ابن عقيل: أن هذا القياس مطرد، وزعم بعضهم أنه لا ينقاس، وهو غير سديد⁽¹⁴⁾، وأما الفراء، فلا يربط قياس الثلاثي بالتعدي واللزوم، ويرى أن مصدر (فَعَلَ) قياساً عند أهل الحجاز (فَعَلَ)، وعند أهل نجد (فَعُول) سواءً أكان متعدياً، أم لازماً⁽¹⁵⁾، وجاء على هذه الصيغة في التنبيه ما يلي :-

- ما أجازهُ أبو الفتح في (خواتمه) الواردة في بيت الحماسة، (الطويل):

"بِيبِضِ خِفافِ مُرَهَفَاتِ قَواطِعِ لِدَاوُدَ فِيها أُنْزُهُ وَخَواتِمُهُ"⁽¹⁶⁾

قال أبو الفتح: ((لك في خواتمه مذهبان: إن شئت جعلته جمع خاتم ... وإن شئت جعلته جمع ختم، وكسرت فعلاً على فواعل من حيث كان مصدراً والمصدر قريب من اسم الفاعل))⁽¹⁷⁾، والختم: مصدر خَتَمْتُ الشيءَ أَخْتَمُهُ خَتْمًا، والختم: الطبع، ومنه قوله تعالى: "أَمْ فِي قلوبِ قَوْمِ مِمْقِيقِ البَقَرَةِ" [البقرة: 7]⁽¹⁸⁾، وسياق خواتمه يدل على أنها من الختم الذي هو الطبع لا من الخاتم الذي يختتم به.

- (ضرب) في بيت الحماسة، (الرجز):

"قَدِ ضَارِبَتِ مَعْنُ ضِرَابًا ضَلْبًا ضَرْبًا تَرى مِنْهُ الغِلامِ الشُّطْبًا"⁽¹⁹⁾

قال أبو الفتح: ((إما أن يكون (ضرباً) مصدراً محذوف الزيادة، أراد: ضراباً، فحذف الزيادة، أو يكون دلّ ضاربت على ضربت ضرباً ترى منه الغلام الشطبا))⁽²⁰⁾، وكونه مصدراً لتضمن ضاربت معنى ضربت أفضل؛ لعدم الحاجة الى تقدير محذوف.

- (طعن) في بيت الحماسة، (الهجج):

"لَطاعَتْ صُدُورَ الخَيْلِ طَغناً لَيْسَ بِأَلابِي"⁽²¹⁾

قال أبو الفتح: ((لك في (طعناً) وجهان: إن شئت حملته على فعلٍ آخر دلّ عليه طاعنت، حتى كأنه قال: طعنت طعناً؛ وذلك أنه إذا طاعن فقد طعن لا محالة، وإن شئت حملته على أنه مصدر محذوف الزيادة أي طاعنت طعناً، أو مطاعنة...))⁽²²⁾.

2- (فعل):

الأكثر أن يجيء مصدر (فَعَلَ) المتعدي على (فَعَلَ) وهو المقيس، وقد يجي منه قليلاً على (فَعَلَ) كَعَلِمَ، وَحَفِظَ، و (فُعُول) كلزوم، و (فُعُل) نحو: شَرِبَ شُرْباً وشَكَرَ شُكْرًا⁽²³⁾، ومما جاء قليلاً من المتعدي على (فَعَلَ): وَدَّ في بيت الحماسة، (م. الكامل):

" دُمُّ لِلخَلِيلِ بُوْدُهُ مَا خَيْرٌ وَدِّ لَأ يَدُوْمُ"⁽²⁴⁾

ذكر أبو الفتح: أَنْ (وَدَّأ) مصدر، والمعنى دُمُّ للخليل وودك إِيَّاه معك⁽²⁵⁾، والوُدُّ: مصدر من قولك: وَدِدْتُ الشيءَ أُوْدُهُ وَدَّأً ووداداً، والوُدُّ: الخُبُّ⁽²⁶⁾، وقد ذكر سيبويه: أَنَّ (وَدَّأ) مما جاء في (فَعَلَ) المتعدي على غير اطراد قال: ((وقالوا: وَدِدْتُهُ وَدَّأً، مثل شَرِبْتَهُ شُرْباً))⁽²⁷⁾.

3- (فُعُول):

ويطرد هذا البناء في كلِّ فَعَلٍ لازم من باب (فَعَلَ) بفتح العين - ما لم يدل على صوت، أو سير، أو امتناع، أو مهنة - نحو: قَعَدَ قُعُوداً، وَبَكَرَ بَكُوراً، وَجَلَسَ جُلُوساً، وَثَوَى ثَوِيّاً⁽²⁸⁾، وهذا مذهب سيبويه، ويذهب الفراء إلى أَنَّ قياس (فَعَلَ) هو (فُعُول) عند أهل نجد، و(فَعَلَ) عند أهل الحجاز سواءً أكان متعدياً، أم لازماً⁽²⁹⁾. ومثال هذه الصيغة في التنبيه ما يلي:

- (شهود) في بيت الحماسة، (الكامل):

" وَمِنَ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ وَمُرْتَدُونَ شُهُودُهُمْ كَالغَائِبِ"⁽³⁰⁾

أجاز أبو الفتح: أَنَّ يكون (شهودهم) في البيت مصدر شهد كالحضور من حَضَرَ⁽³¹⁾، وقد جاء في (المهذب في علم التصريف): أَنَّ شهد مصدره شهود؛ لأنَّه مما يدلّ علاج⁽³²⁾، والأحسن أن يقال: إنَّ شهد متضمن معنى الفعل حَضَرَ فجرى مجراه، ويقوي معنى الحضور رواية التبريزي للبيت، فقد وراه (حضورهم كالغائب)⁽³³⁾.

- (الوجوم): ذكر أبو الفتح: أَنَّ الوجوم مصدر الفعل وَجَمَ⁽³⁴⁾، والوجوم: هو الإمساك عن الكلام من شدّة الحزن، قال الخليل: ((الوجوم والأجوم: السكوت على غيظٍ وهمٍ))⁽³⁵⁾، وفعله: وَجَمَ يَجُمُ، والاسم منه وَاجِمٌ⁽³⁶⁾.

- (الوئي) في معرض حديث أبي الفتح عن (أناة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"رَمْتُهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ نُوُومُ الضُّحَى فِي مَاتِمِ أَيِّ مَاتِمِ"⁽³⁷⁾

قال أبو الفتح: ((إِنَّ (أناة) صفة ... ومصدر هذه الصفة الوئي))⁽³⁸⁾، والوئي: الفتور في الأعمال، والوئي: الضَّعْفُ والتَّعَبُ، والفعل منه: وَئَى في الأمر يَتِي وَئِيّاً وَوئِيّاً⁽³⁹⁾، ووزن الوئي: فُعُول أصلها: وَوئِي، فقلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء، ثم قلبت الضمة كسرةً لمجانسة الياء فصارت وَوئِيّاً.

4- (فَعَلَ):

إذا كان الفعل لازماً من (فَعَلَ)، فقياس مصدره على (فَعَلَ) صحيحاً كان، أم مُعْتَلّاً هذا هو الكثير والمقيس، نحو: غَضِبَ غَضَباً، وَبَطَرَ بَطْرًا، وَفَرَحَ فَرَحًا⁽⁴⁰⁾، وقد جاء مخالفاً للكثير الغالب نحو:

لَعِبَ لَعْبًا، وَضَحَكَ ضَحْكَاً، وَرَضِيَ رِضًى⁽⁴¹⁾، وما جاء في التثنية على وزن (فعل): (الشَّبَع) في معرض حديث أبي الفتح عن (شَبَع) في بيت الحماسة، (الطويل):

"وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَبَعًا لِيَطْنِهِ وَشَبَعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ"⁽⁴²⁾

قال أبو الفتح: ((التَّبْنُ: الشيء من الطعام المُشْبَع، والتَّبْنُ: مَصْدَرُ شَبَعْتُ))⁽⁴³⁾، وقد ذكر هذا الخليل بن أحمد قال: ((والتَّبْنُ مصدر شَبَعَ شَبَعًا فهو شَبَعَان))⁽⁴⁴⁾، وعده سيبويه فيما جاء مخالفاً للكثير المقيس قال: ((وضد ما ذكرنا... قالوا: شَبَعَ يَشْبَعُ شَبَعًا وهو شَبَعَان، كسروا الشَّبَع كما قالوا: الطَوَى، وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحداً))⁽⁴⁵⁾، وذكر السيد البطليوسي⁽⁴⁶⁾ (ت 521 هـ): أَنَّ الظاهر من الشبع في بيت الحماسة أَنَّهُ مصدر؛ لِأَنَّ اللوم لا توصف به الذوات وإنما توصف به الأفعال⁽⁴⁷⁾، وذكر الزبيدي (ت 1205 هـ): أَنَّ الشَّبَع بالكسر يكون لغة في المصدر، كما يكون اسم لما يُشْبَع⁽⁴⁸⁾، إلا أَنَّ الذي ذكره الخليل وابن جني هو الذي عليه أكثر أهل العلم.

5- (فَعْلَةٌ):

إذا كان الفَعْلُ من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ)، فالأكثر أَن يجيء مصدره على (فَعَلَ) نحو: خَلَقَ خَلْقًا، وَنَصَرَ نَصْرًا، هذا الكثير والمقيس، وقد يجيء على غير الكثير فيأتي على (فَعَلَ)، كَطَلَبَ طَلَبًا، وعلى (فَعَلَ)، كَشَكَرَ شُكْرًا، وعلى (فَعَلَ) كَذَكَرَ ذِكْرًا، وعلى (فَعْلَةٌ)، كَنَشَدَ نَشْدَةً وغيره⁽⁴⁹⁾، وذكر هذا سيبويه فيما جاء مخالفاً للقياس، قال: ((وقالوا: حميت المريض جَمِيَةً، كما قالوا: نشدته نَشْدَةً))⁽⁵⁰⁾، وعلق السيرافي (ت 368 هـ) على قول سيبويه قال: ((فهذا على فِعْلَةٍ))⁽⁵¹⁾ وجاء من هذا في التثنية (شَعْرَةٌ) في بيت الحماسة، (الرملة):

" لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةٌ أَي شَيْءٍ قَتَلْتُكَ "⁽⁵²⁾

قال أبو الفتح: إِنَّ ((شِعْرِي... هو مصدر شَعَرْتُ، يقولون: شَعَرْتُ بِهِ شِعْرَةً، وهي (فَعْلَةٌ) كَالدِّرِيَّة، وَالْفِطْنَةُ، غير أَنَّ الهاء حُدِّقَتْ مع الإضافة))⁽⁵³⁾، والشِعْرَةُ: هي من العِلْمِ والْفِطْنَةُ⁽⁵⁴⁾، يقال في فعله: شعرت شِعْرَةً، وشُعُورًا، وشُعُورَةً، ومَشْعُورَةً⁽⁵⁵⁾.

6- (فُعْلَى):

يأتي المصدر للفعل من باب (فَعَلَ) على وزن (فَعَالَةٌ)، و (فُعُولَةٌ)، نحو: بَدَنَ بَدَانَةً، وَبَسَطَ بَسَاطَةً، وَبَرَدَ بَرُودَةً، وَحَسُنَ حُسُونَةً، هذا هو الكثير والمقيس، وقد يأتي على غير هذا⁽⁵⁶⁾، ومنه (الحُسْنَى) في بيت الحماسة، (الطويل):

" فَلَا تَكْفُرُوا حُسْنَى مَصَّتْ مِنْ بِلَانِنَا وَلَا تَمْنَحُونَا بَعْدَ لَيْنٍ تَجْبُرًا "⁽⁵⁷⁾

قال أبو الفتح: ((حُسْنَى هنا مصدر كالرُجْعَى، والبُؤْسَى، والبُشْرَى، ولا يكون تَأْنِيثُ الأَحْسَنِ؛ لِأَنَّ تِلْكَ لَا تَسْتَعْمَلُ نَكْرَةً ... وعلى هذا قراءة من قرأ [جِبِبِج] [البقرة: 83] [فُرئْت: حُسْنَى] ⁽⁵⁸⁾، فهذا مصدر كقولك: حُسْنًا. وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأول اللفظة على أَنَّها صفة، وَعَدَلَ عن مذهب المَصْدَر))⁽⁵⁹⁾، وقد ذكر سيبويه (رُجْعَى) و (بُشْرَى) في باب ما جاء من المصادر وفيه ألف

التأنيث، فأنثوا هذه المصادر بالألف كما أنثوا بعضها الهاء⁽⁶⁰⁾، وقد تابع ابن جنّي المرزوقي⁽⁶¹⁾، والتبريزي⁽⁶²⁾ في هذا، حيث ذكرا: أَنَّ (حسنى) في البيت مصدر بمعنى الإحسان. والحُسنى: ضد السوءى⁽⁶³⁾، وذهب أبو عليّ إلى أَنَّ (حسنى) في قراءة أبيّ وطلحة: اسم مصدر⁽⁶⁴⁾، وخرّجها أبو حيان على وجهين: أحدهما أَنَّ حُسنى مصدر كالبُشرى، وهذا يحتاج نقل عن العرب أنهم قالوا: حَسَن حُسنى. والوجه الثاني: أَنَّ تكون صفة لموصوف محذوف أي: كلمة حُسنى، أو مقالة حُسنى⁽⁶⁵⁾.

7 - (فِعَال):

مضى أَنَّ الفعل إذا كان من باب (فَعَلَ يَفْعُلُ) يجيء مصدره كثيراً على (فَعَلَ)⁽⁶⁶⁾، وجاء قليلاً على غير هذا، ومنه (فِعَال)، وقد أشار سيبويه إلى هذا، ومثل له بـ((كذّبه كذّاباً، وكتبته كتاباً، وحجّبه حجّاباً، وبعض العرب يقول: كَتَبْتُ عَلَى الْقِيَّاسِ))⁽⁶⁷⁾، وجاء على هذا في التنبيه (الصِّقَال) في بيت الحماسة، (الوافر):

"بُكْرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو نُغَادِيكُمْ بِمَرْهَفَةِ صِقَالٍ"⁽⁶⁸⁾

قال أبو الفتح: ((ويروى بمَرْهَفَةِ الصِّقَالِ... فرواية من روى (بمَرْهَفَةِ الصِّقَالِ) أولى؛ لأنَّ الصِّقَالِ هنا مصدر صَقَلْتُ، وتأويله: بِمَرْهَفَةٍ عِنْدَ الصِّقَالِ... ويجوز أن يكون بمَرْهَفَةِ الصِّقَالِ: بمَرْهَفَةِ السِّوْفِ المصقولة))⁽⁶⁹⁾، والصِّقَالُ: جلي الشيء، وصيانته، يقال: صَقَلَ السِّيفَ يَصْقِلُهُ صِقَالاً وَصِقَالاً⁽⁷⁰⁾، وممن ذكر أَنَّ صِقَالاً مصدر الجوهرى⁽⁷¹⁾، وابن القطاع⁽⁷²⁾، والزمخشري⁽⁷³⁾، وسياق البيت يدل على أَنَّ الصِّقَالِ بمعنى المصقولة؛ لأنَّ السِّيفَ يوصف بأنَّه صَقِيلٌ.

8 - (فَعِيلَةٌ):

يأتي مصدر الفعل اللازم من باب (فَعَلَ) على (فَعَلَن) سواءً أكان معتلاً، أم صحيحاً، وقد مضى ذكره في صيغة (فَعَلَ)، هذا هو القياس، وقد يأتي على غير هذا⁽⁷⁴⁾، فقد جاء على وزن (فَعِيلَةٌ) في التنبيه، وذلك (البَقِيَّة) في بيت الحماسة، (البسيط):

"إِنْ تُذِيبُوا ثُمَّ تَأْتِينِي بِقَيْتِكُمْ فَمَا عَلَيَّ بِذَنْبٍ عِنْدَكُمْ فَوْتُ"⁽⁷⁵⁾

قال أبو الفتح: ((والبَقِيَّةُ هنا البَقِيَّةُ، وهي مصدرٌ مثلها، قال، [البسيط]:

قَالُوا: البَقِيَّةُ - يَأْقِيْسُ - فُقُلْتُ لَهُمْ إِنْ الدَّلِيلُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدٌ))⁽⁷⁶⁾.

ذكر علماء اللغة: أنه يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ بَقِيَّةً بَقَاءً، وَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ بَقِيَّةً، وَبَقِيَ بَقِيًّا، وهي لغة بلحارث بن كعب - وأبقاه وبقّاه والاسم: البَقِيَّةُ، والبَقِيَّةُ، وحكى ثعلب: البَقِيَّةُ، والبَقِيَّةُ كالبَقِيَّةِ والبَقِيَّةِ. والبقاء: الدوام ضد الفناء⁽⁷⁷⁾، قال ابن سيده معلقاً على (بَقِيَّتِكُمْ) في بيت الحماسة: أي إبقائكم، والبَقِيَّةُ: أيضاً الإبقاء⁽⁷⁸⁾، ومثل بَقِيَّةً في البيت (بَقِيَّةً) في قوله تعالى [هود:116] ذكر السمين الحلبي (ت 756 هـ): أَنَّ فِي بَقِيَّةٍ وَجْهَيْنِ: أحدهما: أَنَّ تكون صفة على فَعِيلَةٍ بمعنى فاعل للمبالغة، ولذلك دخلتها التاء، ومعناه خيار الشيء وأجوده، وعليه حمل بيت الحماسة.

والآخر: أن تكون مصدراً بمعنى التَّبَوُّى (79).

9- (فَعَالَة):

ومما جاء في التنبيه على غير قياس في باب (فَعَلَ) اللّازم (رَدَاوَة) في بيت الحماسة

(الطويل):

"إِذَا ابْتَدَلَتْ لَمْ يُزِدْهَا تَرْكُ زِينَةٍ وَفِيهَا إِذَا زِدَانَتْ لِي نَيْقَةَ حَسْبُ" (80)

ذكر أبو الفتح: أنه يقال في مصدر رَدَى والرَّدِيَّة: رَدَاوَة (81)، وذكر أهل اللغة: أنه يقال: رَدَى الرَّجُلُ يَرْدَى وَرُدَى رَدَاوَةً: إِذَا أَثْقَلَهُ الْمَرَضُ وَاشْتَدَّ، وَالرَّدَى مِنَ الْإِبِلِ: الْمَهْزُولُ الْهَالِكُ، وَأَرْدَيْتُ نَاقَتِي: هَزَلْتُهَا وَخَلَّفْتُهَا (82).

وجاء في التنبيه على (فَعَالَة) من باب (فَعَلَ) المتعدي (صَحَابَة) في بيت الحماسة، (الطويل):

"هُمُ خَلَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَأَكْرَمُوا الصَّدَّ حَابَةً لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ لَاقِيًا" (83)

قال أبو الفتح: ((الصَّحَابَةُ مصدرٌ كما ترى، فَقَدْ عَلِمْتَ بِذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا جَرَتْ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهَا مصدرٌ أُجْرِي كَالْوَصْفِ)) (84)، ذكر أبو سهل الهَرَوِي (ت433هـ): أَنَّ ((الصَّحَابَةَ مصدرٌ سُمِّيَ بِهِ الْجَمْعُ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: صَحِبْتُهُ صُحْبَةً وَصَحَابَةً)) (85)، وممن قال بمصدرية الصَّحَابَةِ: ابن دريد (86)، والأزهري (87)، والجوهري (88)، وابن سيده (89).

10- (فَاعِل):

وقد يجيء المصدر على بناء (فَاعِل) سماعاً من باب (فَعَلَ) اللّازم وغيره، ذكر ابن

يعيش (ت: 643هـ): أنه قد يأتي المصدر بلفظ اسم الفاعل ويراد به المصدر، كما يأتي اسم الفاعل بلفظ المصدر ويراد به اسم الفاعل، كقولهم: ماءٌ غورٌ أي: غائر، ورجل عدل أي: عادل، كذلك قالوا:

فَمُ قَائِمًا، والمراد فَمُ قِيَامًا، ومما جاء من المصادر على (فاعل) قولهم: الفاضلة بمعنى الفضل

والإفضال، والعافية بمعنى المعافاة، والعاقبة من قولهم: عَقِبَ فُلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ أَي: خَلَفَهُ، وَالدَّالَّةُ مِنَ

الدَّالِال وهو العَنَجُ (90)، ومما جاء على هذا في التنبيه (العائِر) لرمد العين، وقيل: هو بئر يكون في جفن

العين الأسفل، وكل شيء يُعِلُّ العَيْنَ فهو عائِر؛ لِأَنَّ العَيْنَ تَغْمُضُ لَهُ وَتَمْنَعُ صَاحِبَهَا النَّظَرَ (91)، قال

أبو الفتح: ((وَإِنَّمَا الْعَائِرُ مصدرٌ بِمَنْزِلَةِ الْبَاطِلِ، وَالْفَالِحُ، وَهُوَ بِالْهَاءِ أَكْثَرُ، نَحْوُ: الْعَافِيَةِ، وَالْعَاقِبَةِ،

وَالْعَارِفَةِ، وَمِنْهُ مَا بَالِيْتُ بِهِ بَالَةً، قَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ بَالِيَةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَمْ يَجْعَلُكَ

[11] أَي: لَعُوًّا، هَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ)) (92).

- ومنه ما أجازته أبو الفتح في (عاجل) الواردة في قول الشاعر، (الطويل):

"وَرِثْتُ أَبِي أَخْلَاقَهُ عَاجِلَ الْقَرَى وَغَبَطَ الْمَهَارِي كَوْمَهَا وَشَبُوبُهَا" (93)

قال أبو الفتح: ((يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَاجِلٌ هُنَا مصدرًا كَالْبَاطِلِ، وَالبَاغِز (94)، وَالفَالِحُ، فَكَانَتْ عَلَى هَذَا قَالَ:

تَعَجِيلُهُ الْقَرَى، وَيُؤَكِّدُ هَذَا عَطْفُهُ عَلَيْهِ بِالصَّادِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: عَبَطَ الْمَهَارِي)) (95) وَجُعِلَ مِنْ هَذَا عَلَى

قول بعضهم: كاذبة في قول الله عَزَّ وَجَلَّ: أَمْ يَجْعَلُكَ [الواقعة: 2] قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ (ت 538هـ):

((وقيل: (كاذِبَةٌ) مصدر كالعاقبة بمعنى التأكيد))⁽⁹⁶⁾، وتأوّل على أنّها ليست مصادر⁽⁹⁷⁾، وقيل: إنّ العائر ونحوه هو اسم مصدر وليس مصدرًا، قال ابن يعيش بعد أنّ ذكر أمثلة كثيرة على ما جاء من المصادر على بناء فاعل، وفاعلة: ((والحق أنّها أسماء وضعت موضع المصادر))⁽⁹⁸⁾.

11- (فَيْعُلُوْلَةٌ):

ويأتي المصدر سماعاً في الأفعال المعتلة على بناء (فَيْعُلُوْلَةٌ) نحو: كان كينونةً، وقاد قَيْدُوْدَةٌ، وبان بينونةً، وصار صَيْرُوْرَةٌ، وميلولةً، وحيدودةً، وقيلولةً، وسَيْرُوْرَةٌ، وطَيْرُوْرَةٌ، ووزن هذا كلّه عند سيبويه والبصريين على (فَيْعُلُوْلَةٌ) في الأصل قبل الحذف و (فَيْلُوْلَةٌ) بعد الحذف؛ لأنّ الأصل في كَيْنُوْنَةٌ وقيدودة: كَيْنُوْنَةٌ، وقَيْدُوْدَةٌ، فقلبوا الواو ياء وأدغموها فصار كَيْنُوْنَةٌ، وقَيْدُوْدَةٌ، فلما حذفوا العين بقي وزنها فَيْلُوْلَةٌ، وأما الفراء والكوفيون، فوزن هذه المصادر عندهم (فُعْلُوْلَةٌ)⁽⁹⁹⁾ ومما يقوي كونها على فَيْعُلُوْلَةٌ لا فُعْلُوْلَةٌ عند ابن عصفور، أنّه ليس في كلام العرب (فُعْلُوْلَةٌ) وثبت (فَيْعُلُوْلَةٌ) في غير المصادر فقالوا: خَيْسَفُوْجَةٌ⁽¹⁰⁰⁾، وذهب ابن خالويه (ت 370 هـ) إلى أنّ وزنها (فَيْعُلُوْلَةٌ)⁽¹⁰¹⁾، ووافق ابن مالك في التسهيل⁽¹⁰²⁾، فمن قال في كينونة ونحوها: فَيْعُلُوْلَةٌ فقد ذهب إلى الأصل، ومن قال: فَيْعُلُوْلَةٌ، فقد ذهب إلى اللفظ⁽¹⁰³⁾، وجاء على هذا البناء في التنبيه (ديمومة) قال أبو الفتح: ((وأما الدَيْمُوْمَةُ - وهي مصدر دام يدوم - فإنّها فَيْعُلُوْلَةٌ، كالكَيْنُوْنَةُ))⁽¹⁰⁴⁾، وهو بهذا متابع للبصريين، وقد ذكر أهل اللغة أنّه يقال: دام الشيء يدوم دَوْمًا و دَوْمًا و دَيْمُوْمَةً: سَكَنَ و لَزِمَ، و مَفَازَةٌ دَيْمُوْمَةٌ: دائمة البعد، يدوم فيها السير لبعدها⁽¹⁰⁵⁾.

12- (تَفْعَالٌ):

ويأتي المصدر على (تَفْعَالٌ) سماعاً، وهو ممّا بُنِيَ لتكثير الفِعْل والمبالغة فيه، ويرى سيبويه أنّه ليس في الكلام (تَفْعَالٌ) إلا مصدرًا، وذلك نحو التّرْدَاد، والنّقْتَال، والتّفْقَال، والنّمْشَاء، والتّهْدَار، والتّجْوَال، والتّيْسَار، بمعنى الردّ، والقتل، والنقل، والمشي، والهذر، والجولان، والسير⁽¹⁰⁶⁾. قال ابن يعيش: ((فليس في هذه المصادر ما هو جارٍ على "فَعْل" لكن لما أردت التكثير؛ عدلت عن مصادرها، وزدت فيها ما يدل على التكثير؛ لأنّ قوّة اللفظ تُؤدّن بقوّة المعنى))⁽¹⁰⁷⁾، ومذهب الكوفيين أن (تَفْعَالٌ) مصدر فَعَّل بالتشديد، وأنّ أصله التفعيل، فقلبت ياءه ألفاً⁽¹⁰⁸⁾، ومما ورد من هذا في التنبيه: (تَرْوَالٌ) في بيت الحماسة، (السريع):

"الرُّمُحُ لَا أَمَلًا كَفِّي بِهِ وَاللَّبْدُ لَا أَتْبِعُ تَرْوَالَهُ"⁽¹⁰⁹⁾

ذكر أبو الفتح معلقاً على تَرْوَالٌ قائلاً: أنّ التّفْعَالٌ مصدر يأتي للكثرة، نحو التّرْمَاء، والتّلْعَاب، وقالوا: في الصّفق النَّصْفَاق⁽¹¹⁰⁾، فالتزوال هنا مصدر جاء بمعنى الزوال، وفعله زال⁽¹¹¹⁾.

ب: مصادر الأفعال غير الثلاثية:

مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية في الكثير الغالب بخلاف الأفعال الثلاثية، ولم يُسَمَّع منها إلا أبنية معدودة، قال الصيمري: ((اعلم أنّ ما زاد على ثلاثة أحرف لا يكاد مصدره يفارق القياس؛ وذلك أنّه أقلّ من الثلاثي، وما قلّ في بابهِ قلّ النَّصْرُفُ فيه))⁽¹¹²⁾، وما جاء من هذه المصادر في التثنية كان على ثلاث صيغ هي: (إفعال)، و (تفعّل)، و (تفعّيل) .

1- (إفعال):

ويكون هذا البناء مصدرًا لُكِّلَ (فِعْلِي) على وزن (أَفْعَل) سواءً أكان صحيحَ العَيْنِ، أم مُعْتَلِّها، نحو: أَكْرَمَ إِكْرَامًا، وَأَحْسَنَ إِحْسَانًا، وَأَبْدَى إِبْدَاءً، وَأَقَامَ إِقَامَةً. قال سيبويه: ((فالمصدر على أفعلت إفعالاً، أبداً، وذلك قولك: أعطيت إعطاءً، وأخرجت إخراجاً))⁽¹¹³⁾ وذكر ابن خالويه: أنّه قد جاءت هذه الصيغة من الثلاثي المُجَرَّد في الشعر، قال: ((ولم يجئ ثلاثي يصير مصدره رباعياً إلا قول امرئ القيس، (الطويل):

وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَغْبَةً أَيَّ إِذْلَالٍ⁽¹¹⁴⁾

ولم يقل: أي ذل، والمصدر أدلّ إذلالاً، قالوا: والحجة في ذلك أنّه لما قال: رُضْتُها، أي أذللتها كما تُراض الدابة إنّما هو إذلالها))⁽¹¹⁵⁾، وورد في التثنية على هذا البناء:

- (إفدام) في بيت الحماسة، (الطويل):

"وَإِنِّي فِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ مُوَكَّلٌ بِإِقْدَامِ نَفْسِي مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا"⁽¹¹⁶⁾

ذكر أبو الفتح: أنّ إقدام مصدرٌ للفعل أَقَدَمَ يُقَدِّمُ⁽¹¹⁷⁾.

- و (إحماد) في معرض حديث أبي الفتح عن (مُحَمَّد) في بيت الحماسة، (الطويل):

"فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمُوقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَزُودُهَا"⁽¹¹⁸⁾

ذكر أبو الفتح: أنّ مُحْمِداً وصف من أَحْمَدَت الشيء، وَمَصْدَرُهُ الإِحْمَاد⁽¹¹⁹⁾.

2- (تفعّيل):

ويكون هذا البناء مصدرًا للفعل على وزن (فَعَّل) نحو: قَطَعَ تَقْطِيعًا، وَكَسَّرَ تَكْسِيرًا، قال سيبويه: ((وأما فَعَّلْتُ، فالمصدر منه على التفعّيل، جعلوا التاء التي في أوله بدلاً من العين الزائدة في فَعَّلْتُ، وجعلت البناء بمنزلة ألف الإفعال، فغيروا أوله كما غيروا آخره، وذلك قولك: كَسَّرْتَهُ تَكْسِيرًا، وَعَدَّبْتَهُ تَعْدِيبًا))⁽¹²⁰⁾، وجاء من هذا (التزريف) في معرض حديث أبي الفتح عن زرافات الواردة في بيت الحماسة، (البسيط):

"قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَفَاتٍ وَأُحْدَانًا"⁽¹²¹⁾

ذكر أبو الفتح: أنّ الزَّرَافَةَ الجماعة، سُمِّيت بذلك للزيادة التي في الإجماع، ومنه التزريف للزيادة في الحديث وفعله زَرَفَ⁽¹²²⁾، فالتزريف مصدر زَرَفَ، وهو الزيادة في الشيء ومنه قول الأصمعي (ت 216 هـ) يقال: كان ابن الكلب يزرّف في حديثه، أي: يزيد فيه. وزرّف على الخمسين إذا أربى عليها⁽¹²³⁾.

3- (تَفَعَّلَ):

يكون هذا البناء مصدراً للفعل على وزن (تَفَعَّلَ) نحو: تَقَدَّمَ تَقَدُّماً، وَتَكَلَّمَ تَكَلُّماً، قال سيبويه: ((وأما مصدر تَفَعَّلْتُ، فَإِنَّهُ النَّفْعُ، جَاءَ فِيهِ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ فِي تَفَعَّلَ، وَضَمُّوا الْعَيْنَ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى تَفَعَّلَ، وَلَمْ يَلْحَقُوا الْيَاءَ فَيَلْتَبَسَ بِمَصْدَرِ فَعَّلْتَ، وَلَا غَيْرَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَّلْتُ، فَجَعَلُوا الزِّيَادَةَ عَوْضاً مِنْ ذَلِكَ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ: تَكَلَّمْتُ تَكَلُّماً، وَتَقَوَّلْتُ تَقَوُّلاً))⁽¹²⁴⁾ ومما ورد من هذا في التنبيه (تَدَيَّرَ) في بيت الحماسة، (الكامل):

"إِذْ لَا تَخَافُ حُدُوجَنَا قَدَفَ النَّوَى قَبْلَ الْفَسَادِ إِقَامَةً وَتَدَيَّرًا"⁽¹²⁵⁾

ذكر أبو الفتح: أَنَّ (تَدَيَّرَ): تَفَعَّلَ مصدر من الدار وقياسها تَدَوَّرَ؛ لِأَنَّ عَيْنَهَا وَوَاوَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ: دَوَّرَ؛ وَلِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ مَالُوا إِلَى الْيَاءِ⁽¹²⁶⁾، وَ((التَّدَيَّرُ: نَزُولُ الدَّوَرِ))⁽¹²⁷⁾.

المبحث الثاني: اسم المصدر

عَرَفَهُ ابْنُ مَالِكٍ (ت672هـ): بِأَنَّهُ ((مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَاهُ وَخَالَفَهُ بِخَلْوِهِ لَفْظاً وَتَقْدِيرًا دُونَ عَوْضٍ مِنْ بَعْضِ مَا فِي فِعْلِهِ))⁽¹²⁸⁾، نَحْوُ اغْتَسَلَ غُسُلاً، وَسَلَّمَ سَلَامًا، وَقَدْ اعْتَمَدَ هَذَا التَّعْرِيفُ كَثِيرًا مِنَ الْمَتَأَخِرِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ⁽¹²⁹⁾، وَلَمْ يَعْزِزِ الْمُتَقَدِّمُونَ مَا يَعْنِيهِ الْمَتَأَخِرُونَ مِنْ اسْمِ الْمَصْدَرِ، فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْقَدَمَاءُ مِصْطَلَحَ اسْمِ الْمَصْدَرِ فِي الْاسْمِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ، أَوْ فِي مَعْنَاهُ، أَوْ مَا جَاءَ مُخَالَفًا لِلْمَصْدَرِ⁽¹³⁰⁾، وَمَذْهَبُ ابْنِ جَنِّيٍّ مَذْهَبُ الْقَدَمَاءِ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ⁽¹³¹⁾ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْمَصْدَرِ هُوَ: أَنَّ الْمَصْدَرَ يَشْتَمَلُ عَلَى حُرُوفِ فِعْلِهِ وَلَوْ تَقْدِيرًا، وَاسْمُ الْمَصْدَرِ لَا يَشْتَمَلُ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ فِعْلِهِ، وَأَنَّ الْمَصْدَرَ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِّثِ أَصَالَةً، وَاسْمُ الْمَصْدَرِ يَدُلُّ عَلَى الْحَدِّثِ بِوَسْطَةِ الْمَصْدَرِ. هَذَا وَأَبْنِيَّةُ اسْمِ الْمَصْدَرِ سَمَاعِيَّةٌ لَا ضَابِطَ لَهَا⁽¹³²⁾ وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ الْمَصْدَرِ فِي التَّنْبِيهِ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

دَعُ عَنَّاكَ غَلَقَ الْبَابِ⁽¹³³⁾

يَعْنِي بَغْلَقَ: إِغْلَاقَهُ، وَقَالَ فِي (قَرَضَ) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: أُوْا۟رِثُو۟ا۟ السَّخِرَ لِأَنَّ السَّخِرَ كَقَرَضٍ [البقرة:245]: أَيْ إِقْرَاضًا، وَقَالَ: قَالُوا: أَطْعَمْتُهُ طَاعَةً، وَأَطَقْتُهُ طَاقَةً، وَأَجَبْتُهُ جَابَةً، وَقَدْ خَرَجَ أَبُو الْفَتْحِ هَذِهِ الْأَلْفَافَ عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ⁽¹³⁴⁾، وَهِيَ عِنْدَ غَيْرِهِ أَسْمَاءُ مَصَادِرَ؛ لِأَنَّهَا دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَخَالَفَتْهُ بِخَلْوِهَا مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ⁽¹³⁵⁾، وَفِي كَلَامِ مَكِّي إِيضًا إِلَى ذَلِكَ، قَالَ مَكِّي (ت437هـ) فِي (قَرَضَ) الْوَارِدَةَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ((قَوْلُهُ قَرَضَا: مَصْدَرٌ أَتَى عَلَى غَيْرِ الْمَصْدَرِ، كَمَا قَالَ: چچچچچچ، وَكَمَا قَالُوا أَجَابَهُ جَابَةً))⁽¹³⁶⁾، وَسَمَّاهُ الْأَزْهَرِيَّ اسْمًا، قَالَ: ((الْقَرَضُ فِي قَوْلِهِ: چسچاسم، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَكَانَ إِقْرَاضًا))⁽¹³⁷⁾، وَذَهَبَ السَّمِينُ الْحَلْبِيُّ مَذْهَبُ ابْنِ جَنِّيٍّ بِأَنَّ (قَرَضًا) مَصْدَرٌ مَحْذُوفُ الزُّوَادِ نَحْوُ: أَنْبَتَكُمْ نَبَاتًا⁽¹³⁸⁾، وَيَبْدُو لِي أَنَّ الْقَوْلَ بِأَنَّهَا أَسْمَاءُ مَصَادِرَ أَحْسَنُ؛ لِتَطَرُّدِ الْأَقْسِيَّةِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ، فَأَسْمَاءُ الْمَصَادِرِ أَسْمَاءُ نَائِبَةٍ عَنِ الْمَصَادِرِ.

المبحث الثالث: المصدر الميمي

المصدر الميمي: ((ما يدل على معنى مجرد، وفي أوله "ميم" زائدة، وليس في آخره ياء مشددة زائدة، بعدها تاء تأنيث مربوطة))⁽¹³⁹⁾، نحو: مَطْلَب، وَمَعْلَم، وَمُنْطَلَق بمعنى الطلب، والعلم، والإنطلاق⁽¹⁴⁰⁾، ويؤدي المصدر الميمي ما يؤديه المصدر الأصلي من الدلالة على الحدث، لكنه يفوقه في قوة الدلالة وتأكيدهما، ويلزم المصدر الميمي الإفراد والتذكير⁽¹⁴¹⁾، وذكر الدكتور فاضل السامرائي: أَنَّ المصدر الميمي والمصدر الأصلي مُتَغَايِرَانِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وَذَكَرَ بَعْضُ الْفُرُقِ بَيْنَهُمَا⁽¹⁴²⁾، وَقَدْ أَشَارَ سَبِيحِيَّةٌ إِلَى أُنْبِيئِهِ مِنْ غَيْرِ تَسْمِيَةٍ لَهُ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ مِنْهُ مَا هُوَ قِيَاسِي وَمَا هُوَ سَمَاعِي⁽¹⁴³⁾، وَأَشَارَ إِلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي بَابِ أُبْنِيَةِ الْمَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ⁽¹⁴⁴⁾. وَتَكَلَّمَ عَنْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ غَيْرِ أَنَّ يَضَعُ حَدًّا لَهُ⁽¹⁴⁵⁾، وَلَعَلَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ لَهُ حَدًّا هُوَ ابْنُ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ (ت 761هـ) فِي الشُّذُورِ، قَالَ: ((وَهُوَ مَا بُدِيَ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ لِغَيْرِ الْمَفَاعِلَةِ كَالْمَضْرَبِ وَالْمَقْتَلِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْحَقِيقَةِ، وَيُسَمَّى الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ، وَإِنَّمَا سَمَوْهُ أَحْيَانًا اسْمَ مَصْدَرٍ تَجْوِزًا))⁽¹⁴⁶⁾، وَيَرَى الْمُحَقِّقُونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمَصْدَرِ الْمِيمِيِّ اسْمٌ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ لَا مَصْدَرٌ⁽¹⁴⁷⁾.

أما صياغته، فإنه يصاغ :

1- من الثلاثي على وزن (مَفْعَل) نحو: مُنْصَر، وَمَقْتَل، ما لم يكن مثلاً واوياً صحيح اللام كَوَعَد، فإنه يكون على (مَفْعَل) كَمَوْعَد، وَمَوْضِع، وَمَوْجَل، ومما شذَّ عن القياس مَرَجِع، وَمَنْطِق، وَالْمَصِير، وَالْمَغْفِرَة، وَالْقِيَاس فِيهَا الْفَتْح⁽¹⁴⁸⁾، وجاءت بعض المصادر الميمية وفيها التاء والقياس التجرد عنها، نحو: مَسْعَبَة، وَمَقْرَبَة، وَمَخْمَصَة⁽¹⁴⁹⁾.

2- ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، فهو على زنة اسم المفعول المصاغ من غير الثلاثي، نحو: مُكْرَم، وَمُعْظَم، وَمُخْرَج، وَمُنْطَلَق، ويُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَمَا كَانَ عَلَى زَنْتِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ بِالْقِرَائِنِ⁽¹⁵⁰⁾، وما ورد منه في التنبيه:

- (مُضْطَرَب) فِي بَيْتِ الْحِمَاسَةِ، (السريع):

" لَكَانَ لِي مُضْطَرَبٌ وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ" ⁽¹⁵¹⁾

قال أبو الفتح: ((يجوز في (مُضْطَرَب) أَنْ تَجْعَلَهُ مُضْطَرَبًا، وَيَكُونُ وَضْفًا لَهُ بِالسَّعَةِ كَقَوْلِكَ: عِنْدَهُ احْتِرَافٌ وَتَصَرُّفٌ وَاسِعٌ، أَي: كَثِيرٌ... وَأَنَّ يَكُونُ مَصْدَرًا أَقْوَى مِنْ حَيْثُ كَانَ الْمَصْدَرُ بِالْفِعْلِ أَشْبَهَ مِنَ الْمَكَانِ))⁽¹⁵²⁾، وَمُضْطَرَبٌ مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ مِصَاغٌ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، مِنْ اضْطَرَبَ الشَّيْءُ يَضْطَرِبُ اضْطِرَابًا إِذَا تَحَرَّكَ وَمَاجَ، وَضُرِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَالْإِضْطِرَابُ الْحَرَكَةُ⁽¹⁵³⁾.

- ما ورد عن العرب في قولها: ((تَرَكَتُهُ بِمَلَاحِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا))⁽¹⁵⁴⁾، قال أبو الفتح: ((فالملاحس هنا لا تخلو أن تكون مصدرًا مُكْسَرًا، أو مكانًا مَكْسَرًا، فلا يجوز أن تكون مكانًا؛ لأنّها قد تعدّت إلى الأولاد ... فإذا لم تكن الملاحس مكانًا، كانت مصدرًا مُكْسَرًا))⁽¹⁵⁵⁾ يريد أن الملاحس جمع مَلْحَسٍ، وهو مصدر أو اسم مكان، وأنه لا يجوز أن يكون مكانًا؛ لأنّه لا يعمل في المفعول به. وهو مما صيغ من الثلاثي من لَحَسَ الشيء بلسانه، أي: لعقه، ومعنى تركته بملاحس أو بملحس البقر أي: بقلاة من الأرض⁽¹⁵⁶⁾، وقد رجّح ابن سيده أن تكون الملاحس مكانًا لا مصدرًا، معللاً ذلك بأن وزن (مَفْعَل) إذا كان مصدرًا لم يُجْمَع، ووَصَفَ رأي ابن جني بأنه غريب⁽¹⁵⁷⁾، وأراه الصواب؛ لأنّ سياق المثل يدل على أنّ المَلْحَسَ مكان لا مصدر؛ إذ المعنى ((حيث تَلَحَّسَ الْبَقْرُ أَوْلَادَهَا))⁽¹⁵⁸⁾.

المبحث الرابع: مصدر المَرّة

وهو مصدرٌ صِيغٌ للدلالة على أنّ الفعل وقع مرّةً واحدةً، ويُسمّى اسم المَرّة، ويُسمّى مصدر العدد⁽¹⁵⁹⁾، ذلك أنّ المصدر العام وُضع للدلالة على مجرد الحدث غير ملاحظ معه كمية معينة، فإذا قُصِدَ التنصيص على مرّة واحدة من هذا الحدث صِيغَ منه مصدر المَرّة⁽¹⁶⁰⁾.
أما صياغته، فإنّه يصاغ :

1- من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) قال ابن يعيش: ((... فإذا أرادوا المَرّة الواحدة، ألحقوه التاء، وجاءوا به على فَعْلَة، قالوا: ضربته صَرِيّةً، وقتلته قَتْلَةً، وأتيتُه أَتِيّةً، ولقيتُه لَقِيّةً))⁽¹⁶¹⁾، هذا إذا كان خاليًا من التاء، فإذا كان المصدر فيه التاء أي على فَعْلَة، فيجوز أن تبقى على حاله، والأخسُّ المجيء بالوصف؛ ليزول اللبس بين المصدر العام ومصدر المَرّة⁽¹⁶²⁾، وشذّ إتيانته، ولقاءة، ويجوز أتيّةً ولقيّةً على القياس⁽¹⁶³⁾.

2- ومصدر المَرّة من غير الثلاثي يكون على وزن المصدر العام مع زيادة تاء في آخره نحو: انطلاقة، وإخراجة، قال الرضي: ((وغير الثلاثي المجرد تُخَلِّيهِ على حاله، سواء كان رِباعِيًّا كَدَحْرَجَة، أو ذا زيادة كَانِطِلاقٍ وإِخْرَاجٍ وتَدَحْرُجٍ، فإن لم تكن فيه التاء زدتها، نحو: أكرمته إكرامة، وإن كان فيه تاء خليتها، نحو: عزّيته تعزية: أي واحدة، والأكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع اللبس، نحو: عزّيته تعزيةً واحدة، ولو قلنا بحذف تلك التاء والمجئ بتاء الوحدة، فلا بأس))⁽¹⁶⁴⁾. وقد وردت أمثلة على مصدر المرة في التنبيه منها:

- (نجوة) في بيت الحماسة، (الزمل):

"طَافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهْلِكَ"⁽¹⁶⁵⁾

قال أبو الفتح: ((نَجْوَة) هنا على ضربين:

أحدهما: أن تكون فَعْلَة، من نَجَوْتُ، كصربة من صرَبْتُ، وغزوة من غَزَوْتُ... والآخر: أن تكون النجوة ما ارتفع من الأرض، أي: طاف يبغي مؤنلاً يعصمه... غير أن الأول أظهر))⁽¹⁶⁶⁾، والنجوة في البيت

سياقها يدل على المكان، ويؤنس بهذا كما قال أبو الفتح: قوله: طاف⁽¹⁶⁷⁾، غير أنه محمول على المجاز؛ لأنّه طاف بالأرض يبغى النجاة ليأمن مما يخاف لا أنّه أراد مكانا مرتفعا.

- وتناول أبو الفتح مصدر المرة في معرض حديثه عن (تلمة) في بيت الحماسة، (السريع):

"فانْتَلَمَ الجُودُ بِهِ تُلْمَةً جَانِبُهَا لَيْسَ بِمَسْدُودٍ"⁽¹⁶⁸⁾

قال أبو الفتح: ((التُّلْمَةُ: الموضع المنتلم، والتُّلْمَةُ: نفس الفَعْلَةَ الواحدة، ومثله الخُطُوة والخُطُوة، فالخُطُوة: نفس الفعلة الواحدة، والخُطُوة: ما بين القدمين من الأرض، وكذلك: العُرْفَةُ والعُرْفَةُ، والحُسُوة والحُسُوة، فأنت لو قُلْتَ: حَسَوْتُ حُسُوةً لكانت منصوبةً على المصدر كقولك: صَرَبْتُ صَرَبَةً، ودَخَلْتُ دَخْلَةً، ولو قُلْتَ: حَسَوْتُ حُسُوةً لنصبتهَا على أنّها مفعول بها، وكذلك خَطَوْتُ خَطُوةً، تنصبها على المصدر، ولو قلت: خطوتُ خُطُوةً لنصبتهَا على الظرف))⁽¹⁶⁹⁾ ورواية التبريزي بفتح التاء (تلمة)⁽¹⁷⁰⁾ على المرة.

الخاتمة

بعد إتمام البحث بفضل الله تعالى ومَنِّه، يجدرُ بي أنْ أختتم هذا البحث بأبرز النتائج التي توصلت إليها باختصار، وهي:

1- وقف ابن جني من القراءات القرآنية التي وصفت بالضعف موقفاً معتدلاً بالنسبة للعلماء الذين ردوا بعض القراءات، ونسبوا أصحابها إلى السهو، والجهل بقواعد العربية، من ذلك ما ذكره أبو الفتح محتجاً لمجيء (حُسْنَى) مصدراً كالرجعي، والبشري، بقراءة من قرأ (حُسْنَى) في قوله تعالى: **أُحْمٌ أَحْمَقٌ خَمٌّ** كقولك: حُسْنًا وأنكر أبو حاتم هذه القراءة، وذلك سهو منه؛ يتأول اللفظة على أنها صفة، وعدل عن مذهب المصدر⁽¹⁷¹⁾.

2- جُلُّ أبنية المصادر التي عالجها أبو الفتح في كتابه كانت سماعيه لا قياسية.

3- لم يفرّق أبو الفتح بين المصدر واسم المصدر، ويُخَرِّج ما جاء من أسماء المصادر على أنها مصادر محذوفة الزيادة، كما في (عَلَّقَ)، و(قَرَضَ) التي مضت في اسم المصدر.

4- عناية أبي الفتح بالروايات المتعددة في الأبيات مع توجيه لكل رواية.

5- يأتي المصدر سماعاً على (فِعْلَة) نحو: شِعْرَة، ويُفَرِّق بينه وبين (مصدر الهيئة) بالسياق والقرائن.

هذا وأرجو أن أكون قد وفّقت إلى تقديم صورة واضحة عن المصادر في كتاب التنبيه، والله تعالى أسأل أن يحظى جهدي هذا بالقبول والرضا، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

الهوامش

- (1) ينظر: الممتع الكبير في التصريف 31.
- (2) العين (صدر) 94/7 - 96.
- (3) الصحاح (صدر) 710 /2 ، وينظر: لسان العرب (صدر) 448/4 .
- (4) العين (صدر) 96/7.
- (5) دقائق التصريف 60.
- (6) ينظر: الكتاب 12/1، 34، 36، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 208.
- (7) الأصول في النحو 159/1.
- (8) دقائق التصريف 60 .
- (9) اللمع في العربية 48 .
- (10) ينظر: المهذب في علم التصريف 250 .
- (11) ينظر: التبصرة والتذكرة 758، وشرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 152/1، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك 540/1، والتطبيق الصرفي 66.
- (12) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك 309 ، وتوضيح المقاصد 862/2 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 212 .
- (13) الكتاب 5/4.
- (14) ينظر: شرح ابن عقيل 123/3 .
- (15) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 212، و جهود الفراء الصرفية 97.
- (16) البيت لأبان بن عبدة بن العيَّار في الأغاني 379/14، والتنبية 355، والتذكرة الحمدونية 368/5.
- (17) التنبية 355 .
- (18) ينظر: العين (ختم) 214/4، وتهذيب اللغة (ختم) 137/7 ، ومجمل اللغة (ختم) 312/1.
- (19) البيت منسوب لعبدالرحمن المعنيّ ولقبه مرقس، في شرح الحماسة، للمرزوقي 429، وشرح الحماسة، للتبريزي 422، وأمالي ابن الشجري 193/3 .
- (20) التنبية 507 .

- (21) البيت للفند الزماني، في ديوانه 20، والتنبيه 211، والتذليل والتكميل 13/8، وخزانة الأدب 119/7 وتاج العروس (حظب) 295/2 .
- (22) التنبيه 211 .
- (23) ينظر: التبصرة والتذكرة 761، وشرح المفصل 48/4، وإرشاد السالك 540/1.
- (24) البيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوان الحماسة 223، والتنبيه 385، و شرح الحماسة، للمرزوقي 836.
- (25) ينظر: التنبيه 385 - 386 .
- (26) ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس 88/1، والصاحح (وود) 549/2، والمحكم والمحيط الأعظم (وود) 368/9، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 328/3.
- (27) الكتاب 7/4، والمخصص 282/4.
- (28) ينظر: شرح ابن الناظم 309/1، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 212 .
- (29) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 212، وجهود الفراء الصرفية 97 .
- (30) البيت لموسى بن جابر الحنفي في رسائل الجاحظ 73/2، والتنبيه 161، وشرح الحماسة، للمرزوقي 263، وخزانة الأدب 301/1.
- (31) ينظر التنبيه 162.
- (32) ينظر: المهذب في علم التصريف 214 .
- (33) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 261 .
- (34) ينظر: التنبيه 425.
- (35) العين (وجم) 195 /6.
- (36) ينظر: غريب الحديث، لابن سلام 232/3، وجمهرة اللغة (وجم) 495/1، وتهذيب اللغة (وجم) 154/11.
- (37) البيت لأبي حية النميري في ديوانه 75، وأدب الكاتب 24، ومعجم ديوان الأدب 162/4، والتنبيه 424، والصاحح (أتم) 1857/5 .
- (38) التنبيه 424.
- (39) ينظر: الجيم 298/3، وغريب الحديث، لابن قتيبة 477/2، وجمهرة اللغة (ونى) 249/1، ومقاييس اللغة (ونى) 146/6، والمخصص 335/3 .
- (40) ينظر: شرح المفصل 51/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 156/1، والمهذب في علم التصريف 212، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 216 .
- (41) ينظر: شرح المفصل 51/4 .

- (42) البيت لبشر بن المغيرة بن أبي صفرة في العين (شبع) 265/1، عيون الأخبار 102/3، وأمالي القالي 313/2، والتنبيه 125، والمحكم والمحيط الأعظم (شبع) 385/1 .
- (43) التنبيه 125 .
- (44) العين (شبع) 265/1 .
- (45) الكتاب 22/4 .
- هو عبد الله بن محمد بن السيد، أبو محمد، من العلماء باللغة والأدب، ولد في بطليوس في الأندلس، (46) وسكن بلنسية، وبها توفي سنة 521 هـ، من كتبه (الإقتضاب في شرح أدب الكتاب)، و (المثلث في اللغة)، و (شرح سقط الزند) . ينظر: الأعلام 123/4 .
- (47) ينظر: الإقتضاب في شرح أدب الكُتَّاب 193/2 .
- (48) ينظر تاج العروس (شبع) 250/21 .
- (49) ينظر: شرح المفصل 48/4 - 49، واقتطاف الأزاهر والتقاط الجواهر 69 .
- (50) الكتاب 8/4 .
- (51) شرح كتاب سيبويه 401/4 .
- (52) نسب هذا البيت لأم السليك ابن السلكة في التنبيه 310، وفصل المقال 145، ولباب الآداب 183، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار 74/3، وجمهرة اللغة (درص) 629/2، والعقد الفريد 143/3، وشرح الحماسة، للمرزوقي 645 .
- (53) التنبيه 311 .
- (54) ينظر: مقاييس اللغة (شعر) 193/3 - 194 .
- (55) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (شعر) 363/1، ولسان العرب (شعر) 409/4 .
- (56) ينظر: المهذب في علم التصريف 218 - 220 .
- (57) البيت لعمر بن مِخْلَةَ الكلبِي، في ديوان الحماسة 301، والتنبيه 485، وشرح الحماسة، للتبريزي 889، ومعجم البلدان 135/3، ونسبه المرزوقي لجؤاس الكلبِي في شرح الحماسة 1043 .
- (58) حكى هذه القراءة الأخفش، وذكر أبو حيان أنها قراءة أبي، وطلحة بن مصرف، ينظر: معاني القرآن، للأخفش 134/1، والبحر المحيط في التفسير 459/1 - 460 .
- (59) التنبيه 486 .
- (60) ينظر: الكتاب 40/4، وشرح المفصل 49/4 .
- (61) ينظر: شرح الحماسة، للمرزوقي 1043 .
- (62) ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 890 .
- (63) ينظر: مختار الصحاح (ح س ن) 73، ولسان العرب (حسن) 115/13 .

- (64) ينظر: المخصص 233/1، ولسان العرب (حسن) 116/13 .
- (65) ينظر: البحر المحيط في التفسير 460/1 - 461 .
- (66) ينظر: صيغة (فعل)، و (فعل) من المبحث، واقتطاف الأزاهر 69.
- (67) الكتاب 7/4، وينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه 233.
- (68) البيت لرجل من بني عقيل في ديوان الحماسة 35، والتنبيه 98، وشرح الحماسة، للمرزوقي 146، وهو منسوب للمهلهل بن ربيعة في حماسة الخالدين 17 .
- (69) التنبيه 99.
- (70) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صقل) 205/6، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 246/2 .
- (71) ينظر: الصحاح (صقل) 1744/5 .
- (72) ينظر: وكتاب الأفعال، لابن القطاع 246/2 .
- (73) ينظر: أساس البلاغة (صقل) 489/1.
- (74) ينظر: صيغة (فعل) من هذا المبحث، والمهذب في علم التصريف 212 .
- (75) البيت لرويشد بن كثير الطائي في ديوان الحماسة 29، والتنبيه 84، وشرح الحماسة، للمرزوقي 124، وهو بلا نسبة في المحكم والمحيط الأعظم (بقي) 513/6، ولسان العرب (بقي) 81/14 .
- (76) التنبيه 86 - 87 .
- (77) ينظر: الصحاح (بقي) 2283/6، ومقاييس اللغة (بقي) 276/1، والمحكم والمحيط الأعظم (بقي) 511/6 - 512، ولسان العرب (بقي) 14 / 79-80، والقاموس المحيط (بقي) 1263.
- (78) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (بقي) 513/6 .
- (79) ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون 423/6، واللباب في علوم الكتاب 596/10 - 597.
- (80) البيت لجميل بن معمر المشهور بجميل بثينة في ديوانه 26، والتنبيه 451، وشرح الحماسة، للمرزوقي 997، وشرح الحماسة، للتبريزي 84، ومحاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء 379/1، ولسان العرب (نوق) 363/10.
- (81) ينظر: التنبيه 451 .
- (82) ينظر: الصحاح (رذ) 2356/6، وكتاب الأفعال، لابن القطاع 76/2، ولسان العرب (رذ) 320/14.
- (83) البيت للمعدّل بن عبدالله الليثي في التنبيه 547، وشرح الحماسة، للمرزوقي 1237، وزهر الآداب وثمر الألباب 463/2 .
- (84) التنبيه 547 .

- (85) إسفار الفصح 834/2 .
- (86) ينظر: جمهرة اللغة (صحب) 280/1.
- (87) ينظر: تهذيب اللغة (صحب) 153/4.
- (88) ينظر: الصحاح (صحب) 161/1 .
- (89) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (صحب) 167/3 .
- (90) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب 277، وشرح المفصل 61/4 - 62، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 168/1.
- (91) ينظر: المنجد في اللغة 258، والمحكم والمحيط الأعظم (عور) 342/2.
- (92) التنبيه 282.
- (93) البيت للفردق، في ديوانه 59، والكتاب 16/2، وشرح كتاب سيبويه 348/2، وإعراب القرآن للباقولي 370.
- (94) الباغز: من البغز، وهو النشاط والجرأة في الكلام، ومنه الباغز للرجل الفاحش. ينظر: مقاييس اللغة (بغز) 273/1، ولسان العرب (بغز) 313/5.
- (95) التنبيه 345.
- (96) الكشاف 454/4 .
- (97) ينظر: الكشاف 454/4، والبحر المحيط في التفسير 493/8 .
- (98) شرح المفصل 62/4، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (عور) 342/2.
- (99) ينظر: الكتاب 365/4، والمقتضب 125/1 - 126، والأصول في النحو 262/3، وشرح كتاب سيبويه 43/1، والخصائص 291/2، وشرح التصريف 478، والممتع 323، وتسهيل الفوائد 314، وشرح الشافية، لرضي الدين الأستراباذي 152/3، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 236.
- (100) ينظر: الممتع 323. والخيسفوجة: هو رجل السفينة وسكانها. ينظر: لسان العرب (خسفج) 255/2.
- (101) ينظر: ليس في كلام العرب 63.
- (102) ينظر: تسهيل الفوائد 204 .
- (103) ينظر: سفر السعادة وسفير الإفادة 563/2 .
- (104) التنبيه 10.
- (105) ينظر: العين (دوم) 8 / 87، وتهذيب اللغة (دوم) 14/147، والصحاح (ديم) 5/1925، ومقاييس اللغة (دوم) 2/315 - 316، والمحكم والمحيط الأعظم (دوم) 9/444.

- ⁽¹⁰⁶⁾ ينظر: الكتاب 257/4، 318، والأصول في النحو 196/3، وشرح كتاب سيبويه 167/5، وليس في كلام العرب 308، والمفصل 279، والبدیع في علم العربية 474/2، والممتع 80، والمقاصد النحوية 213/1.
- ⁽¹⁰⁷⁾ شرح المفصل 67/4 .
- ⁽¹⁰⁸⁾ ينظر: التبيان في تصريف الأسماء 42.
- ⁽¹⁰⁹⁾ البيت لابن زِيَابَة النَّيْمِي، في ديوان الحماسة 25، والتنبية 74، وشرح الحماسة، للمرزوقي 106، وخزانة الأدب 114/5، وهو بلا نسبة في المعاني الكبير في أبيات المعاني 1093/2، والكامل في اللغة والأدب 288/1 .
- ⁽¹¹⁰⁾ ينظر: التنبية 74 .
- ⁽¹¹¹⁾ ينظر: تكملة المعاجم العربية 389/5 .
- ⁽¹¹²⁾ التبصرة والتذكرة 772، وينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 163/1، والتبيان في تصريف الأسماء 38، والمهذب في علم التصريف 220، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 218 .
- ⁽¹¹³⁾ الكتاب 78/4، وينظر: المقتضب 99/2، والبدیع في علم العربية 457/2، والممتع 78، وشرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 163/1، وشرح ابن الناظم 311، والمهذب في علم التصريف 220. عجز بيت صدره: وَصِرْنَا إِلَى الْحُسْنَى وَرَقَّ كَلَامُنَا. في ديوان امرئ القيس 137. ⁽¹¹⁴⁾
- ⁽¹¹⁵⁾ ليس في كلام العرب: 227.
- ⁽¹¹⁶⁾ البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه 49، وقواعد الشعر 47، والتنبية 92، وغرر الخصائص الواضحة 408، والمقاصد النحوية 1177/3، وخزانة الأدب 35/7 .
- ⁽¹¹⁷⁾ ينظر: التنبية 93 .
- ⁽¹¹⁸⁾ البيت بلا نسبة في غريب الحديث، للخطابي 179/3، والتنبية 518، وشرح الحماسة، للمرزوقي 1150.
- ⁽¹¹⁹⁾ ينظر: التنبية 518.
- ⁽¹²⁰⁾ الكتاب 79/4، وينظر: المقتضب 100/2، والأصول في النحو 116/3، وشرح المفصل 54/4، والتبيان في تصريف الأسماء 40.
- ⁽¹²¹⁾ البيت منسوب لرجل من بني العنبر يقال له: قريط بن أُنَيْف، في ديوان الحماسة 11، وعيون الأخبار 285/1، والخصائص 272/2، إيضاح شواهد الإيضاح 435/1، والمقاصد النحوية 1058/3، وخزانة الأدب 441/7.
- ⁽¹²²⁾ ينظر: التنبية 14.

- ⁽¹²³⁾ ينظر: جمهرة اللغة (زرف) 706/2، والفائق في غريب الحديث 110/2، والمغرب في ترتيب المعرب (زرف) 207، والقاموس المحيط (زرف) 815.
- ⁽¹²⁴⁾ الكتاب 79/4، وينظر: الأصول في النحو 116/3، والتبيان في تصريف الأسماء 43، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 219.
- ⁽¹²⁵⁾ البيت منسوب لجابر بن حريش، في التنبية 237، وشرح الحماسة، للمرزوقي 422، وشرح الحماسة، للتبريزي 417.
- ⁽¹²⁶⁾ ينظر: التنبية 237.
- ⁽¹²⁷⁾ التلخيص في معرفة أسماء الأشياء 169.
- ⁽¹²⁸⁾ شرح التسهيل 3/119، وينظر: دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 35.
- ⁽¹²⁹⁾ ينظر: شرح شذور الذهب 492، وشرح ابن عقيل 98/3، وجامع الدروس العربية 176، والتبيان في تصريف الأسماء 31.
- ⁽¹³⁰⁾ ينظر: اسم المصدر بين أقوال النحاة وأسلوب القرآن الكريم 112، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 35.
- ⁽¹³¹⁾ ينظر: المنصف 361، والخصائص 121/1.
- ⁽¹³²⁾ ينظر: تمهيد القواعد 1814/4، وقواعد اللغة العربية 72، و دراسة أبنية المصادر في سورة يونس 36.
- ⁽¹³³⁾ البيت لبعض بني أمية، ولم أفق على تتمته، وهو في التمام في تفسير أشعار هذيل 71، 153.
- ⁽¹³⁴⁾ ينظر: التنبية 211-212.
- ⁽¹³⁵⁾ ينظر: الجدول في إعراب القرآن 296/6، وإعراب القرآن وبيانه 362/1.
- ⁽¹³⁶⁾ مشكل إعراب القرآن 717/2.
- ⁽¹³⁷⁾ تهذيب اللغة (قرض) 266/8.
- ⁽¹³⁸⁾ ينظر: الدر المصون 208/2.
- ⁽¹³⁹⁾ النحو الوافي 186/3، وينظر: شرح شذور الذهب 526.
- ⁽¹⁴⁰⁾ ينظر: جامع الدروس العربية 174، والنحو الوافي 186/3.
- ⁽¹⁴¹⁾ ينظر: النحو الوافي 231/3.
- ⁽¹⁴²⁾ ينظر: معاني الأبنية في العربية 35-37.
- ⁽¹⁴³⁾ ينظر: الكتاب 87/4-88.
- ⁽¹⁴⁴⁾ ينظر: المفصل في صنعة الإعراب 275.
- ⁽¹⁴⁵⁾ ينظر: البديع في علم العربية 139/1، 467/2.

- (146) شرح شذور الذهب 526 .
- (147) ينظر: جامع الدروس العربية 174 .
- (148) ينظر: الشافية في علم التصريف 67، وشرح الشافية، لركن الدين الأسترابادي 302/1، وشذا العرف 61، وجامع الدروس العربية 174 .
- (149) المستقصى في علم التصريف 426.
- (150) ينظر: الشافية في علم التصريف 67، وشرح الشافية، لركن الدين الأسترابادي 305/1، وشذا العرف 61، والتبيان في تصريف الأسماء 47-48، والمستقصى في علم التصريف 427.
- (151) البيت لحطّان بن المعلّى الطائي في ديوان الحماسة 52، والعقد الفريد 274/2، والتنبية 129، وشرح الحماسة، للتبريزي 211، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار 109/3.
- (152) التنبية 130-131 .
- (153) ينظر: الصحاح (ضرب) 168/1، والمحكم والمحيط الأعظم (ضرب) 187/8 .
- (154) مجمع الأمثال 135/1، والتنبية 108.
- (155) التنبية 108.
- (156) ينظر: مقاييس اللغة (لحس) 237/5، والمحكم والمحيط الأعظم (لحس) 193/3.
- (157) المحكم والمحيط الأعظم (لحس) 193/3-194.
- (158) مجمل اللغة (لحس) 804/1.
- (159) ينظر: التطبيق الصرفي 72، والمستقصى في علم التصريف 417.
- (160) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن 347.
- (161) شرح المفصل 69/4، وينظر: الكتاب 45/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 179/1، وشرح ابن عقيل 3/132، والمستقصى في علم التصريف 417.
- (162) ينظر: شرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 179/1، وشرح الشافية، لركن الدين الأسترابادي 315/1، واقتطاف الأزاهر 71، والتبيان في تصريف الأسماء 49.
- (163) ينظر: الكتاب 45/4، وشرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 180/1، والتبيان في تصريف الأسماء 49.
- (164) شرح الشافية، لرضي الدين الأسترابادي 179/1، وينظر: المفتاح في الصرف 66، وشرح ابن عقيل 3/133.
- (165) البيت منسوب لأم السليك ابن السلكة في التنبية 310، وفصل المقال 145، ولباب الآداب 183، وهو بلا نسبة في عيون الأخبار 74/3، وجمهرة اللغة (درص) 629/2، والعقد الفريد 143/3، وشرح الحماسة، للمرزوقي 645.

¹⁶⁶ (التبئيه: 310 - 311).

¹⁶⁷ (ينظر: المصدر السابق 311).

¹⁶⁸ (البيت لأشجع بن عمرو السلميّ، في الشعر والشعراء 871/2، والتعازي والمرثي والمواظ 193، وطبقات الشعراء 252، والتبئيه 321).

¹⁶⁹ (التبئيه 321).

¹⁷⁰ (ينظر: شرح الحماسة، للتبريزي 596).

¹⁷¹ (التبئيه: 486).

المصادر والمراجع

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، للدكتورة خديجة الحديثي، مكتبة النهضة، بغداد - العراق، ط1، 1385 هـ - 1965 م .
- أدب الكاتب، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تد: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت.
- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد، ابن قيم الجوزية (ت 767 هـ)، تد: د. محمد بن عوض بن محمد السهلي، أضواء السلف - الرياض، ط1، 1373 هـ - 1954 م .
- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تد: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م .
- إسفار الفصيح، لمحمد بن علي بن محمد، أبي سهل الهروي (ت 433هـ)، تد: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1420 هـ.
- اسم المصدر بين أقوال النحاة واستعمال القرآن الكريم، للدكتور لمحمد المختار محمد المهدي عبدالله، مجلة كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السنة الأولى، عدد (1)، 1401-1402 هـ.
- الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تد: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط3، 1417 هـ - 1996 م.
- إعراب القرآن، لعلي بن الحسين بن علي، أبي الحسن نور الدين الأصفهاني الباقولي (ت نحو 543هـ)، تد: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصري - القاهرة، ط4، 1420 هـ.

- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد، الزركلي دمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
- الأغاني، لأبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني (ت356هـ)، تحد: د. إحسان عباس، و د. إبراهيم السعافين، و أ. بكر عباس، دار صادر - بيروت، ط3، 1429 هـ - 2008 م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلّيوسي (ت 521 هـ)، تحد: أ. مصطفى السقا، ود. حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1996 م.
- اقتطاف الأزهار والتقاط الجواهر، لأحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبي جعفر الأندلسي (ت 779هـ)، تحد: عبد الله حامد النمري، رسالة ماجستير، كلية الشريعة - جامعة أم القرى، 1402 هـ - 1982 م.
- أمالي ابن الشجري، لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، المعروف بابن الشجري (ت 542هـ)، تحد: الدكتور محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413 هـ - 1991 م.
- الأمالي، لأبي علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيزون (ت 356هـ)، تحد: محمد عبد الجواد الأصمعي، دار الكتب المصرية، ط2، 1344 هـ - 1926 م.
- إيضاح شواهد الإيضاح، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت ق 6هـ)، تحد: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط1، 1408 هـ - 1987 م.
- البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745هـ)، تحد: صدقي محمد جميل دار الفكر - بيروت، ط1، 1420 هـ.
- البديع في علم العربية، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير (ت 606 هـ)، تحد: د. فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط1، 1420 هـ.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبي الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت 1205هـ)، تحد: مجموعة من المحققين، دار التراث العربي، الكويت 1385 هـ - 1965 م.
- التبصرة والتنكرة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري، من نحاة القرن الرابع، تحد: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، دار الفكر - دمشق، ط1، 1402 هـ - 1982 م.
- التبيان في تصريف الأسماء، لأحمد حسن كحيل، الأستاذ بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ط6، د. ر. د. ت.

- التذكرة الحمدونية، لمجد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبي المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت 562هـ)، تد: إحسان عباس، وبكر عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1417 هـ - 1996 م .
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، لأبي حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت 745 هـ)، تد: د. حسن هنداوي، دار القلم - دمشق، ط1، 1419 هـ - 1998 م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لمجد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبي عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تد: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، 1387 هـ - 1967 م.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن، للدكتور محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط1، 1407 هـ - 1987 م.
- التطبيق الصرفي، للدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت.
- التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا، لمجد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبي العباس المبرد (ت 285هـ)، تد: إبراهيم محمد حسن الجمل، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ت.
- تكملة المعاجم العربية، لرينهارت بيتر أن دُوزي (ت 1300هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية، ط1، من 1979 - 2000 م.
- التَّلْخِصُ فِي مَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ الْأَشْيَاءِ، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري (ت نحو 395هـ)، تد: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق - سوريا، ط2، 1996 م.
- التمام في تفسير أشعار هذيل (مما أغفله أبو سعيد السكري)، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تد: أحمد ناجي القيسي، وخديجة عبد الرازق الحديثي، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني - بغداد، ط1، 1381 هـ - 1962 م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لمجد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (ت 778 هـ)، تد: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - مصر، ط1، 1428 هـ .

- **التنبية على شرح مشكلات الحماسة،** لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، تح: أ.د. حسن محمود هندراوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ط1، 1430هـ - 2009م.
- **تهذيب اللغة،** لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبي منصور (ت370هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 2001م.
- **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك،** لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري المالكي (ت : 749هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1428هـ - 2008م.
- **جامع الدروس العربية،** لمصطفى بن محمد سليم الغلابيني (ت 1364هـ)، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط28، 1414 هـ - 1993 م.
- **الجدول في إعراب القرآن الكريم،** لمحمود بن عبد الرحيم صافي (ت 1376هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط4، 1418 هـ.
- **جمهرة اللغة،** لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321هـ)، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط1، 1987م.
- **جهود الفراء الصرفية،** لمحمد بن علي خيرات دغيري، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية - المملكة السعودية، إشراف: د. محمد المختار محمد المهدي 1412 هـ - 1991م.
- **الجيم،** لأبي عمرو إسحاق بن مزار الشيباني بالولاء (ت 206هـ) تح: إبراهيم الأبياري الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة، 1394 هـ - 1974 م.
- **حماسة الخالدين = الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين،** للخالدين أبي بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو 380هـ)، و أبي عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت 371هـ)، تح: د. محمد علي دقة، وزارة الثقافة - الجمهورية العربية السورية، 1995م.
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،** لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1093هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط4، 1418 هـ - 1997 م.
- **الخصائص،** لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، 2011م.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون،** لأبي العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمن الحلي (ت 756هـ)، تح: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، د. ط، د.ت.

- دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، لماهاما لطفي ميسا، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، كلية اللغات، قسم اللغة العربية- دولة ماليزيا، إشراف: د. السيد عبدالحليم الشوبجي، 1432 هـ - 2011 م.
- دقائق التصريف، لأبي القاسم محمد بن سعيد المؤدب (ت338هـ)، تحد: د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر - دمشق، ط1، 1425 هـ - 2004 م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت231هـ)، برواية أبي منصور الجواليقي، تحد: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1418 هـ - 1998 م.
- ديوان الفرزدق، شرح وتح: أ. علي فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1407 هـ - 1987 م.
- ديوان امرئ القيس، تحد: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف - القاهرة، ط4، د.ت.
- ديوان جميل بثينة، جمع وتح: د. حسين نصار، دار مصر للطباعة - مصر، د.ت.
- ديوان قيس بن الخطيم، تحد: د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت - لبنان، د. ط، د.ت.
- رسائل الجاحظ، لعمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت255هـ)، تحد: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د. ط، 1384 هـ - 1964 م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لعهد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر الأنباري (ت328هـ)، تحد: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م.
- زهر الآداب وثمر الألباب، لإبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري، أبي إسحاق القيرواني (ت453هـ)، تحد: زكي مبارك، و محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجبل - بيروت، د.ت.
- سفر السعادة وسفير الإفادة، لعلي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري، أبي الحسن، علم الدين سخاوي (ت643 هـ)، تحد: د. محمد الدالي، دار صادر، بيروت - لبنان، ط2، 1415 هـ - 1995 م.
- الشافية في علمي التصريف والخط، لعثمان بن عمر بن أبي بكر، أبي عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت646هـ)، تحد: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة، ط1، 2010 م.

- شذا العرف في فن الصرف، لأحمد بن محمد الحملاوي (ت 1351هـ)، تد: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، 1422هـ.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، لبدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت 686 هـ)، تد: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1420 هـ - 2000 م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، تد: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط20، 1400 هـ - 1980م.
- شرح التصريف، لأبي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت 442هـ)، تد: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، 1419هـ-1999م.
- شرح المفصل للزمخشري، ليعيش بن علي بن يعيش أبي البقاء، موفق الدين الأسدي الموصل، (ت 643هـ)، تد: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1422 هـ - 2001 م.
- شرح تسهيل الفوائد، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبي عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تد: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - مصر، ط1، 1410 هـ - 1990م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت 421هـ)، تد: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1424 هـ - 2003م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام، للخطيب التبريزي، أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (ت 502هـ)، تد: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1421 هـ - 2000م.
- شرح شافية ابن الحاجب، لحسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي، ركن الدين (ت 715هـ)، تد: د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، 1425 هـ - 2004م.
- شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب (ت 1093 هـ)، لمحمد بن الحسن الرضي الأستراباذي، نجم الدين (ت 686هـ)، تد: محمد نور الحسن، و محمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، د.ط، 1395 هـ - 1975 م.

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لعبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبي محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت 761هـ)، تح: عبد الغني الدقر، ط1، 1984م.
- شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368 هـ)، تح: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 2008 م.
- شعر أبي حية النميري، جمع وتح: د. يحيى الجبوري، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق - سوريا، د. ط، 1975م.
- شعر الفند الزماني، جمع وتح: د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، ج(4)، مج(37)، ربيع الأول 1407 هـ - كانون الأول 1986م.
- الشعر والشعراء، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث - القاهرة، ط2، 1423 هـ.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت 393هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.
- طبقات الشعراء، لعبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت 296هـ)، تح: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف - القاهرة، ط 3، د.ت.
- العقد الفريد، لأبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت 328هـ)، تح: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط 1، 1404 هـ - 1983م.
- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.
- عيون الأخبار، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تح: يوسف علي طويل، و مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 4، 1406 هـ - 1986م.
- غرر الخصائص الواضحة، وعرر النقائض الفاضحة، لأبي إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم المعروف بالوطواط (ت 718هـ)، تح: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1429 هـ - 2008 م.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي المعروف بالخطابي (ت 388 هـ)، تح: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، دار الفكر - دمشق، 1402 هـ - 1982م.

- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت 224هـ)، تد: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن- الهند، ط1، 1384 هـ - 1964 م.
- غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)، تد: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط1، 1397 هـ.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، لأبي القاسم محمود بن عمر بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)، تد: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط2، 1971 م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت 487هـ)، تد: إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1، 1971 م.
- القاموس المحيط، لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ)، تد: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط8، 1426 هـ - 2005 م.
- قواعد الشعر، لأحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء، أبي العباس، المعروف بثعلب (ت 291هـ)، تد: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط2، 1995 م.
- قواعد اللغة العربية، للدكتور مبارك مبارك، الشركة العالمية للكتاب، بيروت - لبنان، ط3، 1413 هـ - 1992 م.
- الكامل في اللغة والأدب، لمجد بن يزيد المبرد، أبي العباس (ت 285هـ)، تد: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، ط3، 1417 هـ - 1997 م.
- كتاب الأفعال، لعلي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت 515هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط1، 1403 هـ - 1983 م.
- الكتاب، لعمر بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبي بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، تد: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1408 هـ - 1988 م.
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، جار الله (ت 538هـ)، تد: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط2، د.ت.
- لباب الآداب، لأبي المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي الكناني الكلبي (ت 584هـ)، تد: أحمد محمد شاكر، مكتبة السنة - القاهرة، ط2، 1407 هـ - 1987 م.

- اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي (ت 775هـ)، تد: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1419 هـ -1998م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط3، 1414 هـ.
- اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، تد: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت، 1972.
- ليس في كلام العرب، للحسين بن أحمد بن خالويه، أبي عبد الله (ت 370هـ)، تد: أحمد عبد الغفور عطار، مطبعة مكة المكرمة - السعودية، ط3، 1399 هـ - 1979م
- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت 518هـ)، تد: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت - لبنان، 2004م.
- مجمل اللغة لابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت 395هـ)، تد: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت ط2، 1406 هـ - 1986 م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت 502هـ)، د. عمر الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط1، 1420 هـ.
- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تد: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1421 هـ - 2000 م.
- مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ)، تد: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط5، 1420 هـ / 1999م.
- المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458هـ)، تد: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1417 هـ - 1996م.
- المستقصى في علم التصريف، للدكتور عبداللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة - الكويت، ط1، 1424 هـ - 2003م.
- مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي الأندلسي القرطبي (ت 437هـ)، تد: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط2، 1405م.

- معاني الأبنية في العربية، للدكتور فاضل صالح السامرائي، ساعدت جامعة بغداد على نشره، د.ت.
- معاني القرآن، لأبي الحسن المجاشعي البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت 215هـ)،
تد: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1411 هـ - 1990 م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ)،
تد: عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1405 هـ - 1984 م.
- معجم البلدان، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت 626هـ)،
دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م.
- معجم ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت 35هـ)، تد:
دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر - القاهرة، د. ط ، 1424 هـ - 2003 م.
- المغرب في ترتيب المعرب، لناصر بن عبد السيد أبي المكارم ، أبي الفتح، برهان الدين
الخورزمي المُطَرِّزِي (ت 610هـ)، تد: محمود فاخوري، و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة
بن زيد - حلب، ط1 ، 1979م.
- المفتاح في الصرف، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، الجرجاني (ت 471هـ)،
تد: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1407 هـ - 1987م.
- المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت 538هـ)،
تد: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط1، 1993م.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى
العيني (ت 855 هـ)، تد: أ. د. علي محمد فاخر، و أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، و د.
عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية
مصر العربية، ط1، 1431 هـ - 2010 م.
- مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت 395هـ)، تد:
عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 1399 هـ - 1979م.
- المقتضب، لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبي العباس، المعروف بالمبرد (ت 285هـ)،
تد: محمد عبد الخالق عظمة، وزارة الأوقاف، لجنة إحياء التراث الإسلامي -
القاهرة، ط1، 1415 - 1994م.

- الممتع الكبير في التصريف، لعلي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمِي الإشبيلي، أبي الحسن المعروف بابن عصفور (ت 669هـ)، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط1، 1996م.
- المُنْجَد في اللغة، لعلي بن الحسن الهُنَائِي الأزدي، أبي الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد 309هـ)، تح: د. أحمد مختار عمر، و د. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب - القاهرة، ط2، 1988 م .
- المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلِي (ت 392هـ)، تح: ابراهيم مصطفى، وعبد الله الأمين، دار إحياء التراث القديم، ط1، 1373هـ - 1954م.
- المهذب في علم التصريف، للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي، والدكتور هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 1432هـ - 2011م.
- النحو الوافي، لعباس حسن (ت 1398هـ)، دار المعارف - مصر، ط15، د.ت.



مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية المجلد (25) العدد (1) كانون الثاني (1) 2018 ربيع الثاني 1439 هـ
